

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[376] وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه: ان كل حديث عمل به مأخوذ من الاصول المجمع على صحتها. وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك، وكذلك كثير من الاصحاب. وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب والاصول بالصحة، وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصحوها واستحسنوها واثنوا على مصنفها وامروا بالعمل بها، وما نقلته من غير الكتب المشهود لها يعلم سحته بموافقتة لما وجد فيها، أو للأدلة العقلية، أو بكونه متضمنا لحكم معلوم أو وعظ ونحوه، أو بكونه متعلقا بالاستحياب بدلالة حديث (من بلغه شئ من الثواب) وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام وكفاك بشهادات هؤلاء الاعلام. وعلى هذا القدر اقطع الكلام حامدا ﷻ تعالى على الانعام، وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه: ان كل حديث عمل به مأخوذ من الاصول المجمع على صحتها. وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك، وكذلك كثير من الاصحاب. وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب والاصول بالصحة، وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصحوها واستحسنوها واثنوا على مصنفها وامروا بالعمل بها، وما نقلته من غير الكتب المشهود لها يعلم سحته بموافقتة لما وجد فيها، أو للأدلة العقلية، أو بكونه متضمنا لحكم معلوم أو وعظ ونحوه، أو بكونه متعلقا بالاستحياب بدلالة حديث (من بلغه شئ من الثواب) وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام وكفاك بشهادات هؤلاء الاعلام. وعلى هذا القدر اقطع الكلام حامدا ﷻ تعالى على الانعام، شاكرًا له على التوفيق للاتمام، مبتهلا إليه بنبيه وحججه عليهم السلام ان يختم لنا بمغفرته فهي احسن ختام، والحمد ﷻ وحده وصلى ﷻ على محمد وآله. تم كتاب الجواهر السننية في الاحاديث القدسية بعون ﷻ وتوفيقه على يد جامعه الفقير هالى عفو ﷻ ورحمته وشفاعة نبيه وأئمة محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر الشامي العاملي عفى ﷻ عنه وعنهم، وكان الفراغ من تأليفه يوم الجمعة في العشر الاخير من شهر رمضان المعظم قدرا سنة ست وخمسين بعد الالف من الهجرة.